أن یا محمّد إذا خرجت عن ساحة العرش أن اقصد زیارة البیت من قِبَلِ ربّك وإذا حضرت تلقآء الباب قف وقل یا بیت الله الأعظم أین جمال القِدم الّذي به جعلك الله قبلة الأمم وآیة ذكره لمن في السّموات والأرضین یا بیت الله أین الأیّام الّتي كنت فیها موطأ قدمیه وأین الأیّام الّتي ارتفعت منك نغمات الرّحمن في كلّ الأحیان وأین طرازك الّذي منه استضآء من في الأكوان أین الأیّام الّتي كنت عرشا لاستقرار هیكل القِدم وأین الأیّام الّتي كنت مصباح الفلاح بین الأرض والسّمآء وتتضوّع منك نفحات السّبحان في كلّ صباح ومسآء

یا بیت ‌الله أین شمس العظمة والإقتدار الّتي كانت مشرقة من أفقك وأین مطلع عنایة ربّك المختار الّذي كان مستویا علیك ما لي یا عرش الله أری تغیّر حالك واضطربت أركانك وغلق بابك علی وجه من أرادك وما لي أراك الخراب أسمعت محبوب العالمین تحت سیوف الأحزاب طوبی لك ولوفائك بما اقتدیت مولاك في أحزانه وبلایاه أشهد بأنّك المنظر الأكبر والمقرّ الأطهر ومنك مرّت نسمة السّبحان علی من في الأكوان واستفرحت قلوب المخلصین في غرفات الجنان والیوم ینوح بما ورد علیك الملأ الأعلی وسكّان مداین الأسمآء إنّك لم تزل كنت مظهر الأسمآء والصّفات ومسرح لحظات مالك الأرضین والسّموات قد ورد علیك ما ورد علی التّابوت الّذی كانت فیه السّكینة طوبی لمن یعرف لحن القول فیما أراد مالك البریّة وطوبی للّذین یستنشقون منك نفحات الرّحمن ویعرفون قدرك ویحفظون حرمتك ویراعون شأنك في كلّ الأحیان نسأل الله بأن یفتح بصر الّذین غفلوا عنك وما عرفوا قدرك لعرفانك وعرفان من رفعك بالحقّ إنّهم قوم عمون والیوم لا یعرفون إنّ ربّك لهو العزیز الغفور أشهد بك امتحن الله عباده طوبی لمن أقبل إلیك ویزورك وویل للّذین أنكروا حقّك وأعرضوا عنك وضیّعوا قدرك وهتكوا حرمتك

یا بیت ‌الله إن هتك المشركون ستر حرمتك لا تحزن قد زیّنك الله بطراز ذكره بین الأرض والسّمآء وإنّه لا یهتك أبدًا إنّك تكون منظر ربّك في كلّ الأحیان ویسمع ندآء من یزورك ویطوف حولك ویدعوه بك إنّه هو الغفور الرّحیم

یا إلهي أسألك بهذا البیت الّذي تغیّر في فراقك وینوح لهجرك وما ورد علیك في أیّامك بأن تغفر لي ولأبويّ وذوي قرابتي والمؤمنین من اخواني ثمّ اقض لي حوائجي كلّها بجودك یا سلطان الأسمآء إنّك أنت أكرم الأكرمین ومولی العالمین